مقاطع من المحاضرات

ادلة ثبوت الحوض المورود // محاضرة الورود على الحوض المورود

محمد هشام طاهري

اما ما دليل ثبوت الحوض المورود؟ فانا نسمع اليوم بعض من يدعي العقل ومن يزعم انكار السنة يقول لا نسمع للحوظ ذكرا في القرآن. لو متعقلا متذكرا بالقرآن لعلمت ان القرآن ارشد اليه. اليس الله يقول - 00:00:00

في اكثر من ثلاثين اية ومن يطع الرسول فقد اطاع الله فكيف تطيع الرسول صلى الله عليه وسلم اذا لم تقبل سنته كيف تكون اخذا بهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:00:30

ومصدقا لقوله اذا لم تقبل من قوله الا ما خالف عقل الا ما وافق عقلك. فان بعض الناس يكاد ان يقول ان عقلي هو الرسول. فما وافق عقله قبل وما خالف عقله رد. وهذا ليس - 00:00:50

من مقتضيات شهادة ان محمدا رسول الله. صلى الله عليه وسلم. فان من شهد ان محمدا رسول الله فاول ما يجب عليه تصديق النبي صلى الله عليه وسلم. تصديقا جازما - 00:01:10

لا تردد فيه تصديقا يقينيا لا شك فيه بكل ما يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس الله يقول وما ينطق عن الهوى؟ ان هو الا وحي يوحى. ومع هذا فقد جاء في القرآن - 00:01:30

انا اعطيناك الكوثر. فصل لربك وانحر. والكوثر في اللغة كما قال ابن عباس هو خير الكثير وجاء تفسيره عن النبي صلى الله عليه وسلم ببعض مفرداته فقال عليه الصلاة والسلام الكوثر نهر في الجنة اعطانيه ربي وله ميزابان يصبان - 00:01:50

في الحوض اذا جاء ذكر الحوض تفسيرا لاية الكوثر. ثم انا نقول اجمع المسلمون اجمع المسلمون من الصحابة والتابعين. وتابعيهم باحسان حتى الائمة الاربعة ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد وائمة السنة كالبخاري ومسلم. وابو داود - 00:02:20

الترمذي والنسائي وابن ماجه. بل وائمة الانصار في كل الاعصار قبل وجود اهل الزيغ الظلال يثبتون الحوض. ونقل الاجماع على ذلك. الامام الاجري رحمه الله في كتاب الشريعة. والامام ابن ابي عاصم في كتاب السنة والامام اللالكائي رحمه الله في كتابه شرح اعتقادي اهل السنة والجماعة - 00:02:50

ثمان هذا الحوظ قد جاء ذكره في احاديث ليست ليست مفردة بل ولا مشهورة بل هي احاديث متواترة. وقد ذكر الامام بقي ابن مخلد الاندلسي رحمه الله فيما جمع في كتابه عن الحوض عن اكثر من عشرين نفسا من الصحابة رضوان الله عليهم - 00:03:20

وكذلك فعل ابن بشكوال في تداركه على الامام بقي ابن مخلد. وكذلك فعل الامام الضياء المقدسي في كتابه الحوظ. وقد جمع الشيخ عبدالقادر بن محمد عطا الله احاديث الذين رووا الحوض فبلغوا اكثر من مئة صحابي. وعلى رأسهم - 00:03:50

الصديق الاعلى وعمر ناطق بالحق وعلي المرتضى. وسعيد ابن زيد من العشرة المبشرين بالجنة. وسعد بن ابي وقاص وغيرهم من الصحابة كثر ولولا ضيق الوقت وخشية الاطالة لذكرت اسمائهم واحدا واحدا. وان مما تواترا - 00:04:20

وان مما تواتر قوله صلى الله عليه وسلم واني فرطكم على الحوض. فقد روى هذه اللفظة ام المؤمنين فقد روى هذه اللفظة ام المؤمنين عائشة الصديقة رضي الله عنها وام سلمة - 00:04:50

وميمونة بنت بنت الحارث وغيرهم من الصحابة رضوان الله تعالى عليهم. ايها الاخوة ان من ينكرها هذه الاحاديث هو كمن ينكر امرا طبيا معلوما مستقرا عند الاطباء. لفساد مزاجه ينكر امر معلوما عند الاطباء. فان قيل له لم تنكر؟ قال لان عقلي لم يتلائم مع هذا

الدواء - 00:05:10
فهل يقدم عقله؟ ام عقل اهل الاختصاص؟ فعلماء الحديث وعلى رأسهم الصحابة وتابعوهم وتابعوهم باحسان الى زمن التدوين كلهم يرمون احاديث الحوظ كابرا طمع كابر ثقة عن ثقة عدلا عن عدل حتى تواترت الاحاديث وصارت الاحاديث في بطون - 00:05:40
كتب منقولة مجبورة مكتوبة فمن ينكرها فكمن ينكر على الاختصاص علمهم فلا يبالى به - 00:06:10